

اثر تواجد الشركات فى المؤشر المصرى للمسئولية الاجتماعية ESG على التحفظ  
المحاسبى : دراسة تطبيقية على الشركات المتواجدة فى المؤشر .  
د. محمد عبد العزيز محمد ابو العلا<sup>١</sup> .

**ملخص البحث:**

يستهدف البحث دراسة واختبار اثر تواجد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بمؤشر مسئولية الشركات ESG على التحفظ المحاسبى فى التقارير المالية للشركات المتواجدة بمؤشر ESG ولتحقيق ذلك الهدف تم إجراء دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومتواجدة بمؤشر ESG خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٩-٢٠١٧) ، واعتمدت الدراسة على بناء نموذج لقياس هذا الأثر حيث تضمن التحفظ المحاسبى كمتغير تابع ، وتواجد الشركات بمؤشر المسئولية كمتغير مستقل ؛ بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى (حجم الشركة ، والرافعة المالية) المؤثرة على هذه العلاقة ، ولقد تم تبنى المقياس المعتمد على المستحقات لقياس التحفظ المحاسبى.

ولقد أظهرت نتائج البحث ان الشركات المتواجدة بمؤشر ESG فى المتوسط متحفظة فى تقاريرها المالية ، ووضح التحليل انه لا يوجد دليل واضح لدعم وجود علاقة قوية بين التواجد فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبى ، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط غير هامة وتأثير ضعيف لتواجد الشركات فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبى ، بالإضافة الى ذلك اوضحت النتائج وجود تأثير ايجابى هام لحجم الشركة على العلاقة بين تواجد الشركات فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبى ، بينما لا يوجد اى تأثير للرافعة المالية على العلاقة بينهما.

واعتمادا على هذه النتيجة فقد اوصت الدراسة بضرورة تعديل بناء مؤشر المسئولية ESG ليتضمن بعدا يركز على ممارسة او عدم ممارسة الشركات للتحفظ المحاسبى ، وهذا البعد يمثل عاملا مؤثرا فى ادراج او عدم ادراج الشركة ضمن هذا المؤشر ، فقد يشجع ذلك الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبى .

**الكلمات المفتاحية:** المسئولية الاجتماعية، مؤشر ESG ، التحفظ المحاسبى.

---

<sup>١</sup> مدرس بقسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة بنى سويف .